فيها ورويت بإسناد آخر عن أبي الهيثم بن عدي وقال طبقا وعن إبراهيم بن راشد قال قال أبو عاصم لاشعب ما بلغ من طمعك قال لم تزف عروس بالمدينة الا قلت يجيئون بها الي ورواها يحيى بن عبد الرحمن الأعشى عن أبي عاصم وزاد فاكنس بيتي رجاء ان تهدي الي وحدثنا بن مخلد العطار ثنا محمد بن يعقوب الدينوري ثنا عبد ا بن أبي حرب بسلمية ثنا عمرو بن أبي عاصم عن أبيه قال مررت يوما فالتفت فإذا أشعب ورائي فقلت مالك فقال رأيت قلنسوتك قد مالت فقلت لعلها تسقط فآخذها قال فدفعتها اليه وقال بن أبي يعقوب حدثنا محمد بن المقري عن أبيه قال أشعب ما خرجت في جنازة فرأيت اثنين يتساران الا ظننت ان الميت أوصى لي بشيء وعن رجل عن من حدثه قال قال أشعب جائتني جارتي بدينار أودعتنيه فجعلته تحت المصلى فجائت تطلبه قلت ارفعي عنه فإنه قد ولد فخذي ولده ودعيه وكنت وضعت معه درهما فاخذته ثم عادت بعد جمعة فلم تره فصاحت فقلت مات في النفاس قيل توفي أشعب في سنة أربع وخمسين ومائة فان صح انه ولد في خلافة عثمان Bه ولا أدري ذاك يصح فقد عمر مائة وعشرين سنة انتهى والقصة التي تقدمت عن الواقدي من كلام عياض من الزيادة على الأصل ولفظ الأزدي بعد قوله لا يكتب حديثه روى عن عكرمة وروى عن أبان عن عبد ا بن جعفر في التختم باليمين وذكر أبو الفرج الأصبهاني في كتاب الأغاني عن احمد بن عبد العزيز الجوهري ثنا محمد بن القاسم بن مهرويه ثنا العباس بن ميمون سمعت الأصمعي يقول سمعت أشعب يقول سمعت الناس يموجون في أمر عثمان بن عفان قال الأصمعي ثم أدرك المهدي قال وانا احمد بن محمد بن القاسم ثنا الزبير بن بكار ثنا عبيد ا بن الحسن حدثني محمد بن عمرو بن عثمان قال قال لي أشعب أما جئت حصر جدك عثمان اسعى في الدار التقط السهام قال الزبير وعاش الى ان أدركه أبى ورويت بمعناه من أوجه ثم قال أخبرني رضوان بن احمد الصيدلاني ثنا يوسف بن إبراهيم عن إبراهيم بن المهدى عبيدة بن أشعب عن أبيه انه ولد سنة تسع من الهجرة وان أمه كانت تنقل كلام أزواج النبي صلى ا عليه وسلّم بعضهن إلى بعض فتلقى بينهن الشر فدعى عليها رسول ا صلى ا عليه وسلّم فماتت قلت وهذا خبر لا يصح في تاريخ مولده وقد روى أبو الفرج أيضا من طريق المطلب بن عبد ا بن يزيد الخزاعي قال كان عندي أشعب وجماعة فسبقت بينهم على دينار فسبقهم أشعب وقال انا بن أم الحلندح التي كانت تحرش بين أزواج النبي صلى ا عليه وسلّم فقلت له ويحك أويفخر أحد بهذا قال لو لم يكن موثوقا بها عندهن ما قبلن منها